**المعرب والمبني**

المعرب هو ما يتغير اخره بسبب ما يدخل عليه من عوامل كزيدٍ، فنقول : (جاءني زيدٌ) و (رأيت زيداً) و (مررت بزيدٍ) فنجد ان زيدٌ يتغير اخره بالضمة والفتحة والكسرة بسسب ما يدخل عليه من عوامل (جاءني) و(رأيتُ) و (مررتُ) فلو لم يكن التغيير في غير الاخر لايسمى اعراباً.والاسماء يناسبها الاعراب وهو الاصل فيها لانه يدل بذاته على معنى مستقل به فهو يدل على المسمّى وقليل ما يكون فيه البناء وهناك من الاسماء ما يكون منها مبنية وهي:
1- الضمائر

 2- اسم الشرط والاستفهام

 3- اسماء الاشارة التي ليست بمثنى

4- الاسماء الموصولة التي ليست بمثنى

5- اسماء الافعال

 6- الاعداد المركبة 0 اما الافعال فيكون فيها الفعل المضارع مبنياً حيناً ومعرباً حيناً اخر.
والاعراب: هو الاثر الظاهر المقدر الذي يجلبه العامل في اخر الكلمة نحو (زيد) في الجمل الآتية:(جاء زيدٌ) و (رأيتُ زيداً) و ( مررتُ بزيدٍ) اما الاثر المقدر فهو الذي يكون في اخر الكلمة مثل الفتى فنقول (جاءَ الفتى) و (رأيتُ الفتى) و (مررتُ بالفتى) فتقدر الضمة في الأول لانه فاعل والفتحة في الثاني والكسرة في الثالث لتعذر الحركة فيها وذلك المقدر هو الاعراب. فالاعراب فيه أربعة أنواع وهي

1. الرفع
2. النصب
3. الجر
4. - الجزم وهذه الانواع الأربعة تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي
5. قسم يشترك فيها الأسماء والأفعال وهو الرفع والنصب مثل: (زيدٌ يقومُ) و (إنّ زيداً لن يقومَ).
6. قسم يختص به الأسماء وهو الجر نحو (مررتُ بزيدٍ) ومنه قول الشاعر ( على قدرِ اهل العزمِ تاتي العزائم).
3-قسم يختص به الأفعال وهو الجزم (لم يقمْ) ويكون الجزم بـ (لم – لمّا -لام الامر- لا الناهية).
اما المبني : فهو الذي يلزم طريقة واحدة ولا يتغير اخره بسبب ما يدخل عليه 0

أقسام المبني:
1- المبني على الكسر.
2- المبني على الفتح.
3- المبني على الضم.
4- المبني على السكون.

**وهنا تفصيلاً لهذه الأنواع:**

1- المبني على الكسر: اتفق العرب على كسر (هولاءِ) في جميع الاحوال نحو: ( جاء هولاءِ

الرجال) و (سمعتُ هولاءِ الرجالِ) و (اصغيتُ إلى هولاءِ الرجالِ).

2- الاسماء المبنية على الفتح: ومنها الاعداد المركبة نحو (احدَ عشرَ) واخواته نحو قولنا:

(جاءني أحدَ عشرَ رجلاً) و (رأيتُ أحدَ عشرَ رجلاً)و (مررتُ بأحدَ عشرَ رجلاً) بفتح الكلمتين في الاحوال الثلاثة. أما (اثنا عشرَ) فان الكلمة الأولى (اثنا) تعرب بالالف رفعاً وبالياء نصباً وجراً فنقول:( جاءني اثنا عشَررجلاً) و(رأيتُ اثني عشَر رجلاً) و(مررتُ باثني عشَر رجلاً).

3- الاسماء المبنية على السكون: ومنها (مَنْ) و (كَمْ) وتكون مبنية على السكون في جميع الاحوال فنقول: (جاءني مَنْ قَامَ) و (رأيتُ مَن قَامَ) و (مررتُ بمَنْ قامَ) والافعال يكون فيها البناء دائماً في الماضي والامر فيكون الفعل الماضي مبنياً على الفتح وهو الاصل فيه ولكنهُ قد يُبنى على الضم اذا اتصل به واو الجماعة فنقول : (قامُوا، وقعدوا).

او على السكون اذا اتصل به ضمير مرفوع متحرك فنقول: (قُمْتُ) و (قًعدْتُ) و (قُمْنَا) و (قَعدْنا) أو نون النسوة (قُمْنَ) و (قَعْدَنَ). وعلامة الفعل الماضي قبوله تاء التـأنيث الساكنة فنقول: (قامَتْ) و (قعدتْ). اما فعل الامر فهو الذي يدل على الطلب نحو (قُمْ) وقبوله ياء المخاطبة فنقول (قُومي) ومنه قوله تعالى ((فكلي واشربي وقري عينا) مريم (26) فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة نحو (صه) بمعنى (اسكت) و (مه) بمعنى (اكفف) أو قبلت ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب نحو (أنتِ ياهند تقومينَ وتأكلين) لم يكن فعل امر.

ملاحظة:

الاصل في فعل الامر البناء على السكون (كاضربْ) وهذا حكمه وقد يبنى على حذف اخره في الافعال المعتلة ان كان معتلاً نحو: (اخشَ) و(اغزُ) و (ارمِ) للافعال (يخشى ،يغزو،يرمي) وقد يبنى على حذف النون اذا كان مسنداً لألف الاثنين نحو (قوما) أو (واو الجمع) نحو (قوموا) أو ياء المخاطبة نحو (قومي) فهذه ثلاثة احوال لبناء فعل الامر.
اما الفعل المضارع فيكون معرباً حيناً ومبنياً حيناً اخر فمرة يبني على السكون ومرة يبني على الفتح ومرة يُعرب فهذه ثلاث حالات لأخره، وهذه الحالات هي:
1- يبنى على السكون اذا اتصل به نون الاناث (نون النسوة) مثل قولـــه تعــــــــــالى : (( والوالداتُ يرضعْنَ أولادهن)) البقرة (233) وقوله تعالى: ((المطلقاتُ يتربّصْنَ بانفسهن ثلاثة قروءاً) البقرة (288) ويبنى مع هذه النون على السكون لان الاصل فيه (أي البناء ان يكون على السكون)0
2- يبنى الفعل المضارع على الفتح اذا اتصل به نون التوكيد لفظاً وتقديراً، ومنه قوله تعالى: ((كلا ليبنذَنَّ في الحطمة)) الهمزة (4).
3- يعرب الفعل المضارع ان لم يكن في هذين الموضعين نحو : (يقومُ زيدٌ) و (لن يقومَ زيدٌ) و (لم يقمْ زيدٌ) اما الحروف فهي مبنية وليست معربة.